DEPARTMENT OF ARABIC

CPA COLLEGE OF GLOBAL STUDIES

ARABIC FOR COMMERCE

SECOND SEMESTER AEC 4(B COM- BBA)

NOTES

حذاء أبي قاسم

كان فَ بغداد رجل اسمه أبو القاسم وله حذاء لم زُل لُبسه حتى سبع سننٌ ، كلّما تقطّع فهٌ جعل مكانه رقعة حتى صار ثقلًا، وذات وٌم عندما ذهب إلى حمام عام للغسل فقال صدقُه :تتخلص من هذا الحذاء ، لأنّك ذو مال، فوٌجاب القاسم :الحق معه ،
سشٌتري حذاء جددًا، ثم حنٌما خٌرج من الحمام ورأى حذاء جددًا مع حذاءه فظنّ أنّ الصدقٌ اشتراه بكرمه وذهب إلى بتٌه لباس
ذالك الحذاء الجددٌ، فَ الحققٌة هذا الحذاء للقاضَ جاء إلى الحمام، عندما خرج القاضَ من الحمام بحث حذاءه ووجد القاسم سارقا لأن حذاءه تارك فهٌ ، فحبسه وغرّمه بعض المال،

ثم ذهب إلى النهر فؤلقاه فهٌ ، حنٌما رمى الصاٌد الشبكة فطلع فهٌ ، فحمله إلى بتٌه بظنّ أنه وقع فَ النهر ، فلم جٌده ولكن رماه إلى جوف البتٌ من النافذة، ووقع على خزانة الزجاج وكسّرها فلعن القاسم الحذاء أضًا،

ثم عزم القاسم أن دٌفنه فَ الحفر فَ اللٌ ، فسمع الجرّان صوت الحفر وظنّوا أنّه هٌدم بتٌهم وشكوا إلى الحاكم ، فحبسه وأطلقه بعد تغرمٌ المال،

ثم وضع حذاءه فوق سطح بتٌه بعدًا عن عوٌن الناس ، فرآه كلب وحمله إلى سطح آخر ولكن سقط من الكلب على رأس رجل وجرحه وشكى إلى الحاكم فحكم بدفع المال للمجروح ، حتى لم بٌق فَ دٌه شئٌ من المال،
أخرًا ذهب القاسم إلى القاضَ وطلبه مبرأة شرعهٌ بؤنه لا حٌاسب باسم هذا الحذاء

دع الأ يام تفعل ما تشاء

هذا الشعر للإمام الشافعَ شٌرٌ إلى أن نرضى بقضاء الله

1. قٌول الشاعر أن تٌرك الدناٌ تفعل ما تردٌ وأن رٌضى فَ القضاء فطٌبٌ نفسه
2. علنٌا أن لا نخاف فَ المصبٌة و أن نصبر من المصائب فإنّها لا تدوم وهَ قدر الله
3. علنٌا أن نكون رجلا صلدا أمام المصبٌات و لا نكون جبانا وأن نجعل السماحة والوفاء خلقا لنا . 4. الإنسان لا خٌلو من العوٌب فلا نظهرها وأن كٌون لها غطاء
5. علنٌا أن نغطّى العوٌب بالجود والكرم والسماحة لأن العبٌ ستٌر بالجود والصدقات
6. إن الحزن والسرور لا دٌومان كما أن الضقٌ فَ الحاٌة والرخاء فهٌ لا دٌومان ، إنها قضاء الله
7. علنٌا أن لا نرجو السماحة والكرم من بخلٌ فهو كالنار لأنّ رجاء ظمآن من الماء فَ النار لا مٌكنه 8. إذا كان الإنسان قنوعا رضاٌ بالرزق فهو كمن ملك الدناٌ كلٌها
9. من نزل به الموت فلا مٌكن من فَ الأرض والسماء أن رٌدّ هذا القضاء
11. هذه الأرض واسعة ولكنها تضقٌ حنٌ نٌزل الموت فَ الإنسان لأنه لا مفرّ منه ، فعلنٌا أن إٌمن بقضاء الله

صحة البيئة في الإسلام

اهتم الاسلام بالنظافة كما نزلت ثانةٌ من السورة عن النظافة بعد العلم "وثٌابك فطهّر"، ولذا هٌتمّ الإسلام بنظافة الفم والأسنان ووٌمر بالمضمضة والسواك وتخللٌ الأسنان ونظافة الطعام وإناءه وعدم ترك الطعام مكشوفا كما قال النبَ(ص):" السواك مطهر للفم ومرضاة للرب" .وكما قال الله : اٌ بنَ آدم خذوا زنٌتكم"

ومن أهمّ أنواع النظافة نظافة مصادر الماٌه فترك الإسلام تلوثٌها بإلقاء النجاسة والتبول لأن الماء الملوث نٌقل الكولرًا

والتفّودّ وشلل الأطفال ، وكذا دعا الإسلام إلى نظافة المساكن والشوارع كما قال النبَ (ص) " إن الله طبٌ حّبّ الطبٌّ" ، والبصق على الأرض خطئّة وكفّارتها ردمها"

شريح القاضي

ولّى عمر(ر) شرحٌ قاضاً إلى الكوفة لأن فهٌ قصّة ، ذات وّم اشترى عمر(ر) فرسا من الأعرابَ ودفع ثمنه ، وبعد قلٌ ظهر فهٌ عبٌ فعاد إلى الصاحب ولكن لم آخذ وحكم بنٌهما حاكما أنه شرحٌ وقال بعد سمع القصّة احتفظ بما اشترتٌ اً أمرٌ المإمننٌ أو أعده كم أخذته" ، فقال عمر تعجّبا " قول فصل حكم عدل " ، فولّاه قاضاً فَ الكوفة،

وذالك المنصب سٌتمرّ حتى ستنٌ عاما بؤنّ خلافة عمر وعثمان وعلً ومعاوةٌ حتى ولاةٌ حجّاج ، وطلب إعفاءه من المنصب فَ عمره السابعة بعد المائة،

ومن قضاءه العدل أمثلة كثرّة ، ومنها ذات وّم فقد علًّ(ر) درعه ووجدها فَ دٌ الذمّيّ وادّعى أن الدرع درعه ولكن لم سٌلّم الذمّيّ ، آخرًا حكم بنٌهما شرحٌ القاضً ، وبعد سمع القصّة قال القاضً للخلفٌة أن وٌتً شاهدنٌ ، فوّتاهما من ابن الحسن ومولاه قنبر ، فحكم القاضً للذمّيّ ضدّ الخلفٌة لأنّه لا جّوز شهادة الإبن لأبهٌ ، فؤعطى الخلفٌة ذرعه إلى الذمّيّ ، فقال الذمً :أشهد بؤنّ الدرع للخلفٌة وتعجّب بقضاء شرحٌ ضدّ خلفٌه وأفهم أن الإسلام حق ونطق بالشهادة وأسلم ، فوهب الخلفٌة درعه مع الفرس للذمّيّ .